



A Methodological Study on Data Collection Procedures in Social Research

Salem Mohammed Salem Al-Ammari *

Department of Sociology, Faculty of Education, Misrata, Al-Marqab University, Libya

دراسة منهجية لخطوات جمع البيانات في البحث الاجتماعي

سالم محمد سالم العماري *

قسم علم الاجتماع ، كلية التربية مسلاتة، جامعة المرقب ، ليبيا

*Corresponding author: salemm2354@gmail.com

Received: 18-11-2025

Accepted: 01-01-2026

Published: 20-01-2026

ABSTRACT

This study aims to analyze the steps of data collection in social research as a fundamental stage in the scientific research process, since data represent the raw material upon which research findings and interpretations are built. The study addresses a core problem related to the difficulty of obtaining valid and reliable data under conditions of social instability and recurring crises, particularly in closed societies where individuals may hesitate to provide accurate or honest information.

The study adopts a descriptive-analytical approach by examining the concept of data collection tools and distinguishing them from data sources. It also reviews the main types of data collection tools, including questionnaires, interviews, observation, and content analysis. Furthermore, the study identifies the key factors influencing the selection of appropriate data collection tools, such as the nature of the research topic, the research methodology, the characteristics of the research population, sample size, and the researcher's methodological expertise.

The findings indicate that the selection of data collection tools should not be arbitrary but rather guided by clear methodological criteria to ensure data validity and objectivity, thereby enhancing the credibility and generalizability of research results. The study also emphasizes that adherence to methodological standards in designing and applying data collection tools significantly improves the quality of social research, particularly in academic theses. Accordingly, the study recommends strengthening methodological training for researchers and students to ensure the proper and effective use of data collection tools in social research.

Keywords: Social research, data collection, research instruments, questionnaire, interview.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل خطوات جمع البيانات في البحث الاجتماعي، بوصفها مرحلة محورية في البناء المنهجي للبحث العلمي، إذ تمثل البيانات المادة الخام التي تبني عليها النتائج والتفسيرات العلمية. تتعلق الدراسة من إشكالية أساسية

تتمثل في صعوبة جمع بيانات صادقة وموثوقة في ظل الأزمات الاجتماعية والظروف غير المستقرة، خاصة في المجتمعات المنغلقة التي قد يتزدّد أفرادها في الإفصاح عن معلومات دقيقة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استعراض مفاهيم أدوات جمع البيانات، والتمييز بينها وبين مصادر البيانات، مع توضيح أنواعها المختلفة، مثل الاستبيان، والمقابلة، والملحوظة، والمقابلة، والمقابلة، وتحليل المضمون. كما تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في اختيار أداة جمع البيانات، ومن أبرزها طبيعة موضوع البحث، والمنهج المتبع، وخصائص مجتمع البحث، وحجم العينة، إضافة إلى الخبرات الفنية المتاحة للباحث.

وتوصلت الدراسة إلى أن اختيار أدوات جمع البيانات لا ينبغي أن يكون عشوائياً، بل يجب أن يستند إلى معايير منهجية دقيقة تضمن صدق البيانات وموضوعيتها، بما يعزز مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم. كما أكدت النتائج أن الالتزام بالشروط المنهجية في إعداد الأدوات وتوظيفها يسهم في تحسين جودة البحث الاجتماعية، خاصة في الرسائل الجامعية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الباحثين والطلبة على الاستخدام السليم لأدوات جمع البيانات، وربطها بأهداف البحث ومنهجه ومجتمعه البحثي.

الكلمات المفتاحية : البحث الاجتماعي، جمع البيانات، أدوات البحث، الاستبيان، المقابلة.

المقدمة:

تعد عملية جمع البيانات من أكثر المراحل أهمية في البحث الاجتماعي، إذ تشكّل الأساس الذي تُبنى عليه عمليات التحليل العلمي والتفسير واستخلاص النتائج. وترتبط مصداقية نتائج البحث ارتباطاً مباشرًا بجودة البيانات المجمعة ودققتها وملاءمتها لموضوع الدراسة، الأمر الذي يجعل أي خلل في عملية جمع البيانات سبباً محتملاً في الوصول إلى نتائج مشوّهة لا تعكس الواقع الاجتماعي بدقة. ومن هنا، يولي الباحثون الاجتماعيون اهتماماً بالغاً باختيار أدوات جمع البيانات المناسبة التي تضمن الموضوعية والصدق والثبات.

ولا تقتصر البيانات في البحث الاجتماعي على كونها أرقاماً أو أوصافاً مجردة، بل تمثل تعبيراً ذا دلالة عن الظواهر الاجتماعية، والسلوك الإنساني، والاتجاهات، وأنماط التفاعل داخل المجتمع. وتتسم هذه الظواهر بدرجة عالية من التعقيد والдинاميكية، كما تتأثر بعوامل ثقافية واقتصادية وسياسية متعددة، مما يجعل عملية جمع البيانات في البحث الاجتماعية عملية تتطلب تحطيطاً منهجياً دقيقاً ومراعاةً واعيةً للسياق الاجتماعي الذي يجري فيه البحث. وعلى خلاف البحث في العلوم الطبيعية التي يمكن فيها ضبط المتغيرات في بيئة تجريبية محددة، فإن البحث الاجتماعي يتجزّ غالباً في بيئات واقعية تتسم بالحساسية الاجتماعية وعدم الاستقرار النسبي.

وينبع اختيار أدوات جمع البيانات قراراً منهجهياً لا يقوم على العشوائية أو السهولة، بل تحكمه مجموعة من الاعتبارات العلمية والعملية، من بينها طبيعة مشكلة البحث، وأهداف الدراسة، والمنهج المتبع، وخصائص مجتمع البحث. وتحتّل أدوات جمع البيانات، مثل الاستبيان، والمقابلة، والملحوظة، وتحليل المضمون، في وظائفها وإمكاناتها وحدود استخدامها، إذ تُصمّم كل أدلة لجمع نوع محدد من البيانات، وتلائم سياقات بحثية معينة. ومن ثم، يتطلب الأمر من الباحث امتلاك كفاية منهجهية تمكنه من اختيار الأداة أو الأدوات الأنسب لتحقيق أهداف البحث.

وفي العديد من المجتمعات المعاصرة، ولا سيما تلك التي تعاني من عدم الاستقرار السياسي أو الأزمات الاقتصادية أو التفكك الاجتماعي، يواجه الباحثون تحديات إضافية في جمع بيانات صادقة وموثوقة. فقد يتزدّد الأفراد في المشاركة في الدراسات الحثيثية أو يميلون إلى تقديم إجابات اجتماعية مرغوبة بدلاً من الإفصاح عن آرائهم الحقيقة. كما تسهم عوامل متعددة في تقويض الثقة، وانعدام الثقة، والخوف من المساءلة في تعقيد عملية جمع البيانات، وهو ما يبرز أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي و اختيار أدوات تنسّب بالحساسية الثقافية والملاءمة للسياق الاجتماعي.

وتزداد أهمية الالتزام بالمعايير منهجهية في البحث الأكاديمية، خاصة في الرسائل الجامعية، إذ إن سوء توظيف أدوات جمع البيانات أو ضعف تبرير اختيارها أو عدم انساقها مع المنهج البحثي قد يؤدي إلى إضعاف القيمة العلمية للدراسة. وعليه، فإن الإمام بمبادئ جمع البيانات ومعايير تقويم أدواتها يُعدّ شرطاً أساسياً لتحقيق الصرامة منهجهية وضمان جودة البحث العلمي.

وتسعى هذه الدراسة إلى تناول خطوات جمع البيانات في البحث الاجتماعي من خلال توضيح مفهوم أدوات جمع البيانات والتمييز بينها وبين مصادر البيانات، واستعراض أنواعها المختلفة واستخداماتها المتعددة. كما تهدف إلى تحديد العوامل المؤثرة في اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة، وإبراز المعايير منهجهية الواجب توافرها عند تقويم هذه الأدوات وتوظيفها في البحث الأكاديمية، بما يسهم في تعزيز الوعي منهجهي لدى الباحثين الاجتماعيين والارتقاء بجودة مخرجات البحث العلمي.

مشكلة الدراسة :

إذا كان الباحث يسعى إلى الوصول لحل للمشكلات التي تواجه المجتمع ، ونحن نعيش في وسط مصالح متضاربة تهدّد أمننا وأستقرارنا ونعيش مجتمع متمزق متالم ، لا يستطيع الباحثون جمع آرائهم بخصوص مشاكلهم وهذا تكمن المشكلة ؟
- هل يستطيع الباحث صياغة أسلمة في ظل غياب أدوات صادقة لجمع البيانات ؟

كيف يمكن للباحث استخدام أدوات حجم البيانات في الرسائل العلمية؟
-هل يستطيع الباحث حصول على معلومات من المقابلة ، والاستبانة في ظل مجتمع متredi يسوده اليأس ، وخاصة في المجتمعات المنغلقة ، قد يتزدّد الناس في تقديم معلومات صادقة أو أعضاء وثيقة ملموسة لسد الخلل .

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى مساعدة الباحث في ظل الظروف والأزمات المترافقية بالآلات جمع البيانات.
- تهدف الدراسة في أدوات جمع البيانات في الحصول على معلومات موثوقة ذات صلة لفهم الظواهر موضوع الدراسة .

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في توجيه جمع البيانات مما يساعد الباحث في تحديد من يجب أن يشارك في الدراسة .
- تشير الدراسة أن من ضمن أدوات جمع البيانات تكمن أهمية في الأساس الأولى لأن العينة المختارة تمثل خصائص المجتمع الأصلي مما يجعل النتائج قابلة للتعميم.
- أدوات جمع البيانات توفر الجهد والوقت
- الاستخدام الصحيح لآلات جمع البيانات يعزز المجتمع العلمي بالزيادة في المصداقية.

المنهج المستخدم :

تشير الدراسة المستخدمة في أدوات جمع البيانات في الغالب تعتمد على المنهج الوصفي ، ولكن على حسب البحث ونوعه ، ففي جمع البيانات أحياناً نستخدم المنهج التاريخي لجمع بيانات الماضي ، وأحياناً نستخدم المنهج الكمي لقياس الظواهر ، وأحياناً نستخدم المنهج الكيفي لفهم العميق لظواهر ، وتنوع أدوات جمع البيانات بين الاستبيانات والم مقابلات واللاحظات

مصطلحات الدراسة :

- 1- الاستبيان : وهو مجموعة من الأسئلة الموحدة التي يمكن توزيعها ورقياً أو إلكترونياً للحصول على أجوبة. (ابوالحطب فؤاد ، 1998 ، 13)
- 2- المقابلة : وهي الحوار المباشر بين الباحث والباحث لجمع البيانات الفردية والجماعية . (محمد إسماعيل ، 1982 ،)
- 3- الملاحظة : وهي المراقبة السلوكية لظواهر بشكل مباشر أو منهجي (رشيد زرواتي ، 2017 : 224-223).
- 4- تحليل المضمون : وهي تقنيات تستخدم في الحصول على معطيات المتضمنة فمحتوى الوثائق. (زعيمي مراد ، 2003 (232

الفصل الأول:

أولاً: أدوات جمع البيانات

1-تعريف أدوات جمع البيانات :

" أدوات جمع أدلة " هي من حيث اللغة تعني ما يستعان بها لإنجاز غرض من الأغراض و الباحثون يستخدمون كلمة أدلة و يقصدون بها مختلف الوسائل ، التي تستعمل في البحث سواء ما يعلق منها بجمع البيانات ، أو يتقرّب إليها ، و بتقديمها ، أو ما تعلق منها بعرضها وتحليلها ؛ وإعدادها وفق معايير منهجية معينة ليتجه بها إلى مجتمع بحثه، بغية الحصول على البيانات الازمة لتغطية موضوع بحثه (المجلد في اللغة العربية ، 2001) أيضاً : أدوات جمع البيانات فهي تشير إلى الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمها، و هو يجيب على الكلمة الاستفهامية بم و بماذا ؟ فإذا تساءلنا بم يجمع الباحث بياناتهم فإن الإجابة على هذا التساؤل تستلزم تحديد الأداة أو الأدوات الازمة لجمع البيانات (عبد الباسط حسن ، 1982: 134)

2- مصادر جمع البيانات :

أ-المصادر الميدانية:

وهي أن ينزل الباحث إلى الميدان و يقوم بجمع البيانات الازمة من أشخاص معينين والمصدر الميداني لا يتعلّق بالأشخاص الذين يمثلون مجتمع البحث ، فقد يتعلّق أيضاً بأشخاص آخرين يمكن أن يزودونا ببيانات عن مجتمع البحث ، هذا ومجتمع البحث لا يقتصر على الأشخاص فحسب ، فقد يكون مجتمع البحث عبارة عن مجموعة من الصحف والوثائق (حسن الساعدي ، 2003 (305

ب-المصادر الوثائقية:

وهي السجلات و الوثائق و الكتب و المجلات ، وقد يستعين الباحث العلمي بالإحصاءات الرسمية أو شبهه الرسمية لكن ... تلك الإحصائيات في معظم الأحيان ، لا تعد أكثر من مجرد مصدر إضافي للبيانات والمعلومات ، حيث يمكن أن توفر الإطار التاريخي والتصوري الذي يمكن وضع البحث داخلها.(سامية محمد جابر، 1993 : 273)

إذن ، أدوات جمع البيانات تختلف عن مصادر جمع البيانات .

فإن مصادر جمع البيانات تتعلق بالإجابة عن السؤال من أين تجمع البيانات ؟ أو من أين نحصل على البيانات ؟ .

إذا كانت الأدوات تتعلق بالوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات فإن

المصادر تتعلق بمكان تواجد هذه البيانات (بمعنى منبع البيانات) .

ثانياً – أنواع أدوات جمع البيانات :

أدوات جمع البيانات متعددة ويتوقف استخدام إداتها على موضوع البحث ، والمجتمع المعنى بالبحث ، البيانات الازمة للبحث وغيرها من العوامل التي تؤثر على اختيار الباحث للأداة المناسبة لبحثه ؛ هذا : والباحث قد يستخدم أداة واحدة لجمع بياناته ، كما قد يلجأ إلى التعدد في استخدام هذه الأدوات منها :

(الاستماراة ، والمقابلة ، واللاحظة ، والتجربة ، ووحدات تحليل المضمون) .

أولاً : الإستماراة :

1- تعريف الإستماراة: الإستماراة هي نموذج يحتوي على مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد بهدف الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف أو انجاز"(محمد على ، 1983: 349-350)

أيضاً : الإستماراة هي مجموعة من الأسئلة مرتبطة ، حول موضوع معين ، ترسل

الأشخاص المعندين بالبريد ، أو تسلم لهم باليد ، تمهيداً للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وهي عدة محاور: "المحور الأول : هو محور البيانات الشخصية ويتم من خلاله تحديد هوية المبحوثين ومنه نستخلص مواصفات العينة ، هذا المحور يضم عدة متغيرات تكون لها دلالة في البحث بمعنى فائدة من وراء استعمال هذا المتغير .

المحور الثاني : وفيه يتم تحويل تساؤلات أو فروض البحث إلى أسئلة ، وذلك لتحويل المتغير المستقل في الفرضية إلى محور من محاور الإستماراة وتكون متالية:(فirooz azraque وآخرون ، 2007: 104)

2-أنواع الإستماراة :

ا- استماراة بالمقابلة : غالباً ما تكون وجهاً لوجه

ب- استماراة بالبريد : غالباً عن طريق الهاتف . (الأنترنيت)

3-أنواع أسئلة الإستماراة :

تتنوع أسئلة الإستماراة بين الأسئلة المباشرة وغير المباشرة ، والأسئلة المغلقة والمفتوحة .

ا- الأسئلة المباشرة والأسئلة غير المباشرة :

•- الأسئلة المباشرة : أسئلة تتعلق بالحقائق ، إجابتها تكون أسهل من الإجابة على الأسئلة

•- غير المباشرة ، لأنها لا تحتاج إلى التفكير العميق والتأمل العقلياني الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة :

1-الأسئلة المغلقة : تعني أن المبحوث ملزم بالإجابة على السؤال ضمن إحدى الإجابات التي يحددها الباحث وقد تكون أسئلة مغلقة بخياراتين أو أسئلة مغلقة متعددة الخيارات . الأسئلة بخياراتين : يكون فيها المبحوث ملزم باختيار إجابة واحدة من بين خياراتين مقدمين له إما (نعم أو لا) ، (صحيح أو خطأ ،

(أوافق لا أوافق) (مثال : هل عندك أولاد).

2-الأسئلة متعددة الخيارات : و هي تفتح المجال للباحث بأن يختار إجابته من بين مجموعة خيارات و هي دورها تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

3-أسئلة متعددة الخيارات و تقبل إجابة واحدة؟ ما هو مستوى التعليمي .

(ابتدائي متوسط ثانوي جامعي) .

4-أسئلة تعدادية أو تطبيقية:

الأسئلة المغلقة تحدد إجابات المبحوث بالإجابات التي يريدها الباحث ، و هذه الإجابات لا تكون حقيقة و لا تعبر عن الأفكار و الانطباعات و المواقف التي تدور في ذهن المبحوث

5-الأسئلة المفتوحة : تعني أن المبحوث له الحرية في الإجابة والإدلاء برأيه بدون خيارات يضعها الباحث ليجيب المبحوث على إداتها و هي تكون أسئلة مفتوحة ذات إجابة مختصرة مثل : ما هي الأفلام التي تفضل مشاهدتها ؟ أو أسئلة مفتوحة ذات إجابة تصورية مثل : ما هي الصفات الأساسية للروح الرياضية ؟ (احسان محمد الحسن ، 1994 : 85)

1-الوضوح والبساطة من خلال صياغة أسئلة بسيطة

2-يجب اختيار اللغة التي يفهمها أقل الناس ثقافة اللغة العربية نموذجاً.

3- عند السؤال عن شيء يمكن قياسه و يجب الابتعاد عن الأسئلة التي فيه الاحراج مثل : هل تذهب إلى المكتبة كثير ؟

4- أن لا تتطلب الأسئلة من المبحوث تفكيراً عميقاً أو قيامه بعمليات حسابية معقدة

5- تجنب الأسئلة الغامضة : مثل نسأله المبحوث عن مستوى النقل العام في هذه السنة أفضل من مستوى العام الماضي ، مما يجعل الإجابة صعبة و معقدة لعدم توضيح معنى المستوى وعدم تحديد المعيار المعتمد للقياس ،

6- ينبغي أن تكون الأسئلة متعلقة بموضوع البحث ولا تخرج عن إطاره

7- تحديد نوع البيانات المطلوبة : حيث يبدأ الباحث في تحديد البيانات المطلوب الحصول عليها بما يخدم أهداف البحث ، انطلاقاً من خبرته الشخصية و تصوره الذاتي وفقاً للإطار العام للبحث (عبدالحميد البلداوي ، 2003: 23).

4- تصميم أسئلة الاستمارة :

فأسئلة استمارة الاستبيان يفضل أن تكون مصاغة بلغة عربية بسيطة أما أسئلة استمارة يفضل أن تكون مصاغة بلغة عامة دارجة ،

5- تقييم الاستمارة : الاستمارة كأداة لجمع البيانات ، لها إيجابيات وسلبيات .

*- الإيجابيات : ونذكر منها :

توفر الاستمارة المال والجهد المبذول ، فجهود جمع البيانات مثلاً بعد إعدادها لا تتطلب إلا إرسالها بالبريد دفعه واحدة ، ومن ثم انتظار النتائج بالبريد ، كما أن جهود جمع البيانات لا تتطلب أكثر من باحث (سامي غبد الدامغ، 1996: 116).

*- السلبيات : ونذكر منها :

الاستبيان البريدي يصبح عديم الجدوى ، إذا كانت هناك نسبة كبيرة من المبحوثين ، لا تجيد القراءة والكتابة ، والخدمات البريدية غير متوفرة بشكل شامل ومضمون (أي لا يمكن استخدامها مع الأفراد الذين لا يعترفون القراءة والكتابة . نسبة المردود في الاستمارات الموزعة تكون قليلة ، فبعض الاستمارات لا يتم ارجاعها أو أن المبحوث قد يهمل الإجابة على بعض الأسئلة ، ف تكون الاستمارة ناقصة مما يقلل من دقة النتائج) وهي:

- قد تكون بعض أسئلة الاستمارة بحاجة إلى وضوح وتفصير لكي يفهمها المبحوث ، ويكون الباحث غائب عن المبحوث .

- قد يكون المبحوثين غير مبالين بكتابية إجاباتهم على الأسئلة ، بقدر ميلهم إلى الحديث والمناقشة عند الاستجواب .

- قد يقرأ المبحوث جميع الأسئلة قبل الإجابة عليها ، وهنا يتمكن من اتخاذ مواقف حولها والإجابة عليها بطريقة متحيزه تشهو نتائج البحث العلمي (معن خليل ، 2004 : 244) .

- لا يمكن الباحث من صياغة الأسئلة المعقّدة والمترفرفة خاصة الأسئلة المتعلقة بكشف المواقف والميول والاتجاهات والقيم ، فالباحث لا يفهم هذه الأسئلة ، وإذا لم يفهمها قد يمتنع عن الإجابة عليها ، أو يجيب بصورة خاطئة ومضللة .

ثانية: المقابلة

1- تعريفها: هي انها التقاء مباشر بين فردین وجهاً لوجه ، و تتحقق طريقة المقابلة في البحث الميدانية عن طريق أسئلة يلقاها السائل (الباحث) لمعرفة رأي المجيب

2- شروط المقابلة :

- لا تكون الأسئلة غامضة التعبير ، بمعنى تكون واضحة، متميزة و مختصرة.

- أن لا تكون الأسئلة دقيقة و مضبوطة بحيث تغطي موضوع البحث.

- أن يبدو السؤال على أنه طبيعي تقائياً.

- أن تكون الأسئلة في مستوى تجربة الفرد بمعنى تراعي ثقافته.

- أن يكون الباحث محايضاً دون جمود.

- ينبغي أن توصلنا الأسئلة والإجابات إلى هدف البحث.

3- كيفية يمكن إجراء المقابلة:

المقابلة لا يمكن أن يقوم بها أي شخص ، لأنها تتطلب مهارة وخبرة وتدريب ، ولكي تكون هذه المقابلة ناجحة لا بد و أن تتبع جملة من الخطوات المتداخلة و المتشابكة ، و نحن نذكرها بمتسلسل معين لأجل الإيضاح فقط وهي (قباري إسماعيل ، 1982: 160)

- القيام بصياغة الأسئلة:

و هي أسئلة تكون في علاقة بموضوع البحث ، و متماشية مع المجتمع المراد بحثه ويراعي فيها التدرج من العام إلى الخاص ، و لا تكون محرجة للمبحوث ، وقد تكون هذه الأسئلة مغلقة أو مفتوحة.

- تهيئة جو المقابلة:

و هي تهيئة تشمل على ثلاث نواحي هي :

مكان المقابلة: ذلك أن المكان التي تتم فيه المقابلة يعتبر عامل مساعد في نجاح المقابلة ، فال مقابلة التي تجرى في مكان يسوده الهدوء عكس التي تجرى في مكان نجع فيه الفوضى ، لأن الهدوء يساعد المبحوث على التركيز ، بينما الصخب و الفوضى يعملان على تشتت أفكار المبحوث.

ذلك فالمقابلة التي تتم في مكان لا يسمح بوجود طرف ثالث ، ليست كاللتي تتم في مكان يتواجد فيه أفراد آخرين ، حيث أن وجود طرف ثالث في المقابلة قد يؤثر على إجابة المبحوث فتصبح غير معتبرة عن قناعته.

--وقت المقابلة: المقابلة التي تتم في وقت فراغ المبحوث ليست كالتي تتم في وقت يكون فيه مشغولاً، فعندما تتم المقابلة في وقت يكون فيه الباحث مفترغاً، سيتمكن في الأسئلة و يقدم إجابات مركزة، أما إذا كان مرتبطاً بالالتزامات أخرى فإنه - أن قبل إجراء المقابلة- سيقرأ الأسئلة قراءة سريعة و ربما يدلي بإجابات ليست دقيقة.

الإجراءات التي ينبغي على الباحث الإستعداد إلى ما قد يصادفه في الميدان من حالات مختلفة من المبحوثين ، منها :

- المبحوث الخجول: و الذي يوحى بعدم معرفته للموضوع فقد لا يجب نهايًّا على الأسئلة أو يجب عن البعض فقط.
- المبحوث الترثار: و الذي قد يظهر مشاكل في السيطرة عليه و إعادته للموضوع.
- المبحوث المحاور: الذي يقنع الباحث بأفكاره.
- المبحوث الإستهزائي: و الذي يستهزئ في إجاباته.
- المبحوث الواثق من نفسه: وهو أسهلهم للمقابلة.
- المبحوث الفرصة الكاملة التي تجعله يعطي ما يريد بسرعته الخاصة دون أن يستحثه في الثاني أو الإسراع في الإجابة .
- (فiroz Zrafat ، 2007: 144).

4- تقييم المقابلة:

للمقابلة : (الإجابيات و السلبيات) :

ا- الإجابيات: هي

- تسمح بالحصول على بيانات عميقة ودقيقة من المبحوثين عن المشكلة المراد بحثها و لا تحدد المبحوثين بإجابات معينة -تساعد المبحوثين على الإجابة من خلال قيام الباحث بتوضيح و شرح أي إستفسار أو غموض مما يساعد على زيادة دقة المعطيات و تقليل نسبة الخطأ. (سامي الدامغ، 1996: 116)

-كما تتيح المقابلة التعرف على أحوال المبحوثين من خلال ملاحظتهم، و هذا يمكنه من إستغلال هذه الملاحظات . أيضاً تستخدم مع جميع شرائح المجتمع على اختلاف مستوياتهم الإجتماعية، الإقتصادية، الثقافية التعليمية و السياسية... الخ . (عبدالحميد البلداوي ، 2003 : 38) .

ب- السلبيات: وهي

-لا تحفظ سرية و مجهولية المبحوثين

-تتطلب الكثير من الجهد، و الوقت ، و تكاليف مرتفعة، مع إمكانية ما ينشأ فيها من تحيز، و إخراج للمبحوثين في حديثهم عن المواضيع الحساسة . (سامي الدامغ ، 1982: 116)

-الباحث لا بد أن يكون مدعوماً سواء من طرف مؤسسته، أو شخصيات قوية يستند إليها، و إلا إمتنع الناس عن إستقباله و تزويده بالمعلومات التي يبحث عنها . (عمر بوحوشى، 2002 : 50)

يصعب تحليل النتائج المتحصل عليها، كما يصعب صياغة المادة التي يجمعها الباحث بصورة كمية.

-قد تكون البيانات المتحصل عليها مزيفة وغير صادقة.

يتمتع فيها المبحوث على الإجابة عن الأسئلة السريّة أو الحرجة أو الخاصة

5- الصفات تغلب الباحث على عيوب المقابلة وهي :

ا- أن يكون مؤهلاً لاستيعاب أهداف المقابلة و تعليماتها.

ب- أن يتمتع بالمرؤنة في الحديث و القدرة على الإقناع.

ح- أن يتمتع بسعة الصدر و الصبر و القدرة على الماجمالة.

د- أن يحترم العادات و التقاليد الخاصة بالأشخاص.

ه- أن يحترم الأسماء و الألقاب الخاصة بالأشخاص . (محمد شقيق، 1985 : 162)

الفصل الثاني:

أولاً : الملاحظة أو المشاهدة:

1- **تعريف الملاحظة :** هي إحدى أدوات جمع البيانات ، و لا سيما يتعذر استعمال الإستماراة أو المقابلة خصبة حينما يرفض المبحوثون الإجابة على الأسئلة، وقد وضعت عدة تعريفات للملاحظة تشير كلها إلى أن الملاحظة المستخدمة في البحث الإجتماعي لا تكون إلا ملاحظة مبنية على الأمانة و الموضوعية و من هذه التعريفات نذكر منها:

* **الملاحظة :** هي المشاهدة الدقيقة و المنظمة و الهدافه لظاهرة ما، مع الإستعانة باستخدام بعض الأدوات العلمية التي تخدم الملاحظة العلمية لظاهرة ما"

***الملاحظة:** تعني رصد السلوك الذاتي و الإجتماعي الذي يمارسه الأفراد بشكل فعلى في الحياة اليومية العملية ... (معن خليل، 2004 : 218-219).

-التعريفان يؤكdan على أن الملاحظة تكون هادفة.

2- أنواع الملاحظة:

1- **ملاحظة بدون مشاركة.** وهي الملاحظة بالمشاركة تعني إندماج الباحث في عينة بحثه، بحيث يعيش مع هذه العينة

بـ. الملاحظة بالمشاركة: هي على عكس الأولى ، حيث لا يندمج الباحث مع عينة بحثه، فهو يلاحظها دون العيش معها لذلك فهي لا تستغرق وقتا طويلا. (حسن الساعدي، 2002 : 172).

3- شروط الملاحظة:

الملاحظة سواء بالمشاركة أو ملاحظة بدون مشاركة، يشترط فيها الآتي:

أن تكون الملاحظة موضوعية : وتعني أن على الباحث تسجيل ملاحظته باستخدام مهاراته الميدانية، و التحرر من رواسب العادات و التقاليد و العرف الإجتماعي مستخدماً أساليب التحليل المترابط و النقد البناء بعيداً عن التتعصب والإندفاع في الإستنتاجات الموضوعية تتحقق من خلال الأمانة و الدقة في تسجيل الملاحظات في وقتها المناسب، بحيث يكون آنها أي أثناء المشاهدة (الملاحظة) أو بعد الإنتهاء منها مباشرة، أو بعدها بوقت قصير لا يتجاوز الساعات الثلاث اللاحقة. (من خليل ، 2004 : 222)

ـ أن تكون الملاحظة هادفة: بمعنى على الباحث تحديد هدف بحثه و تحديد الهدف من الملاحظة على أن يكون الثاني سبلاً لتحقيق الهدف الأول، و هو جمع بيانات ذات علاقة وثيقة بموضوع البحث و هي بيانات من شأنها تقديم التفسير المناسب لهذا الموضوع.

ـ أن تكون الملاحظة موجهة: بمعنى على الباحث إعداد دليل يتبعه في الملاحظة و هذا الدليل يشتمل على محاور يلتزم بها الباحث أثناء ملاحظته لمجتمع بحثه، و هي محاور مرتبطة بخطبة البحث أو بتساؤلاته أو فروضه و هذا الدليل أو الموجه يساعد الباحث في تحديد ما يقصه من بيانات فيسعى إلى ملاحظتها سعياً منه لاستكمال بيانات بحثه.

ـ أن تكون الملاحظة مضبوطة: بمعنى على الباحث ضبط طريقة تسجيل الملاحظات هل التسجيل يكون آنها أو بعديها؟ هل يكون بدوياً، أم يستعين ببعض الأجهزة؟ هل يكون بعلم المبحوثين أو بدون علمهم؟ حيث أن ضبط طريقة التسجيل يمكن الباحث من الدقة في جميع البيانات . (الزعيمي مراد ، 2003 : 153).

4- كيفية يمكن إجراء الملاحظة:

ـ تحديد الهدف: أي مالذي يريد الباحث أن يتحقق من خلال استخدام أداة الملاحظة، أو ما هو الهدف الذي يسعى إليه الباحث من الإستعانة بهذه الأداة؟ و هذا يفترض من الباحث معرفة الموضوع المراد ملاحظته بعناصره و حيثياتهـ فتحديد الهدف يبدأ أولاً بتحديد هدف البحث و ما يسعى البحث إلى تحقيقه، و إذا كان الباحث قد اختار الملاحظة كأداة لجمع البيانات في هذا البحث، فعليه تحديد هدف هذه الملاحظة، بمعنى ماذا تلاحظ؟. (فيصل وآخرون، 1997: 188)

ـ إعداد دليل الملاحظة: بعد تحديد هدف الملاحظة، يتبع على الباحث إعداد الدليل الذي ينزل به إلى الميدان و يوجه ملاحظاته، وهو دليل يتضمن

المحاور اللازم ملاحظتها وهي محاور ترتبط بمحاور البحث، و مع هذا فقد يكتشف الباحث أثناء إجراء الملاحظة بعض الواقع التي لم يتضمنها البحث، و لها أهميتها و مدلولها في تعميق جوانب البحث، و ما على الباحث إلا تسجيلها القيام بالملاحظة : هي التي تتطلب التقيد بالدليل الذي تم إعداده، كما تتطلب من الباحث الفطنة و الدقة.

ـ تسجيل الملاحظة: أي تدوينها فور وقوعها و كما تجري بالضبط، حتى يتتسنى للباحث تحقيق الموضوعية في البيانات المتحصل عليها. (من عمر ، 2004 : 223).

5- تقييم الملاحظة:

الملاحظة وهي : إجابيات و سلبيات.

ـ الإجابيات: تعتبر الأداة الوحيدة لجمع البيانات في حالة رفض المبحوثين الإجابة على أسئلة الإستمارة أو أسئلة المقابلة. تسمح بتجميع البيانات على الطبيعة و تسجيل السلوك مع حدوثه في ذات الوقت ، و هذا يساعد في دقة البيانات.

ـ تساعد في التعرف على بيانات جديدة لم يتوقعها الباحث من قبل . (عمر بوحشى ، 2002 : 51)

ـ السلبيات:

ـ إنه من النادر جداً إن لم يكن من المستحيل أن يلاحظ الباحث الحياة الإجتماعية كما هي، لأنه إنسان قبل كل شيء و ليس آلة تصوير فوتografية، و لأنه يمتلك الخبرات السابقة و الأفكار المسبقة . (من خليل، 2004 : 232)

ـ قد تستغرق الملاحظة وقتاً طويلاً و جهداً و أموالاً كبيرة، و يكون الباحث عاجزاً عن ذلك. قد يغير المبحوثين آراءهم و سلوكهم عندما يشعروا بأنهم تحت الملاحظة

ـ ثانياً : وحدات تحليل المضمنون:

ـتعريفها : هي تقنيات تستخدم في الحصول على المعطيات المتضمنة في محتوى الوثائق فئات و وحدات تحليل المضمنون تستخدم لجمع البيانات من مجتمع البحث، لكن هذه المرة مجتمع البحث لا يتكون من وحدات بشرية، بل من وحدات وثائقية، أي ما ينتجه البشر و يدون على مختلف الوثائق.

ـتعريفها: وهي فئات و وحدات تحليل المضمنون غيرها من الأدوات الأخرى حتى تتحقق لها الكفاءة و تحقق الغرض الذي أعددت لأجله، لا بد أن تنسجم بجملة من الشروط سبق و أن تعرضاً لها في حيثنا عن منهج تحليل المضمنون وهي: أن تكون شاملة، مانعة و مناسبة.

-2

خطوات وحدات تحليل المضمن وهي:

- تحديد البيانات المراد الحصول عليها، ويكون ذلك بتحديد هدف البحث صياغة تساو لاته أو فروضه.

- تصنيف فئات للتحليل، إنطلاقاً من المؤشرات المستخلصة من فروض البحث أو تساو لاته، التي أثيرت حول الموضوع.

- تحديد وحدات التحليل: أي ما هي الوحدات التي بمقدورها جمع أكبر قدر ممكن من البيانات في كل فئة؟ هل هي الكلمة، الموضوع، الفقرة، الشخصية...الخ؟

- فحص مضمون الوثيقة باستعمال فئات و وحدات التحليل.

3- عوامل اختيار أداة جمع البيانات:

كيف تجمع البيانات من مجتمع البحث؟ أي ماهي الأدوات التي سيعتمد عليها الباحث في جمع البيانات؟ هل يحتاج إلى أداة واحدة؟ أم أن بحثه يتطلب عدد معين من الأدوات حتى تتحقق التغطية الكاملة لموضوع البحث؟ يتشرط عدة عوامل هي:

1- طبيعة موضوع البحث:

- أي الظاهرة المتناولة بالبحث، حيث أن لكل ظاهرة إجتماعية خصوصياتها، وأبعادها التي لا يمكن الكشف عليها إلا بالإعتماد على أدوات معينة، فقد تصلح أداة بحثية لجمع المعلومات عن ظاهرة، ولا تصلح لجمع المعلومات عن ظاهرة أخرى.

- فعندما يكون موضوع البحث يتعلق بعوائد الأفراد و مشاعرهم و قيمهم و تصوراتهم يمكن استخدام الإستبار أو الإستبيان.

- وعندما يكون موضوع البحث يتعلق بإتجاهات الأفراد و ميلهم لقياس شدة هذا الإتجاه إستلزم استخدام إستمارة قياس الإتجاه.

- و إذا كان موضوع البحث يتعلق بالكشف عن الرأي السائد بين فئة واسعة من الناس إستلزم استخدام إستمارة قياس الرأي العام. (الزعيمي مراد، 156-157).

- و إذا كان موضوع البحث يتعلق بالكشف عن العلاقات الإجتماعية بين الأفراد و حجمها و أشكالها إستلزم استخدام إستمارة البعد الإجتماعي.

- و إذا كان الموضوع يتعلق بالسلوك الظاهر للأفراد أثناء مواقف حياتهم و لفترة زمنية معينة يمكن استخدام الملاحظة بدون مشاركة.

- و إذا كان الموضوع يتعلق بالسلوك الظاهر للأفراد أثناء مواقف معقدة و لفترة زمنية طويلة نسبياً يمكن استخدام الملاحظة بالمشاركة.

2- طبيعة المنهج المتبوع:

إذا كان الموضوع يفرض المنهج، فإن المنهج يفرض الأدوات، و لهذا، فإن لكل منهج أدوات يستخدمها دون غيرها مثلاً:

• منهج قياس الإتجاهات يفرض إستمارة قياس الإتجاه.

• منهج تحليل المحتوى (المضمن) يفرض أدوات تحليل المحتوى (المضمن).

• المنهج الأنثربولوجي يفرض المشاهدة بالمشاركة (الملاحظة بالمشاركة).

• منهج المسح الإجتماعي يفرض الإستمارة أو المقابلة أو الملاحظة.

• المنهج السوسيومترى يفرض إستمارة قياس البعد الإجتماعي.

• المنهج التجارى يفرض التجربة.

• المنهج التاريخي يفرض التحليل الوثائقى.

• منهج دراسة الحال يفرض الإستمارة أو المقابلة أو الملاحظة.

• المنهج المقارن يفرض الإستمارة أو المقابلة أو الملاحظة منهج قياس الرأي العام يفرض إستمارة قياس الرأي العام

. (الزعيمي مراد ، 2003 : 155) .

3- طبيعة مجتمع البحث :

أي البحث أو مصدر المعلومات، الذي قد يكون المجتمع بجميع أفراده، أو عينة فقط من هذا المجتمع، أما إذا كان البحث من خلال عينة فإن هذه الأخيرة هي التي تحدد أداة البحث، فإذا كانوا متعلمين تجمع المعلومات منهم عن طريق الإستبيان، و

إذا كانوا أميين تفضل المقابلة أو الملاحظة.

4- حجم العينة :

إذا كانت العينة محدودة النطاق أمكن استخدام المقابلة أو الإستبار، أما إذا كانت العينة كبيرة الحجم فالأولى هو استخدام الإستبيان.

5- الخبرات الفنية المتاحة للباحث :

وهو أمر يتعلق بتكوين الباحث النظري والعلمي ومدى خبرته بالأداة التي يريد استخدامها ومدى تمرينه عليها.

ثانياً- المعايير المنهجية لتقديم أدوات جمع البيانات:

وهي ضرورة أن ترتبط الأداة بموضوع البحث و لا تخرج عنه ، حيث يقول احسان محمد حسن (2007) :

"إذا كانت جميع الأسئلة متعلقة بموضوع البحث فإن البحث لابد أن يجمع البيانات

المطلوبة عن البحث ، و يستفيد منها في الوصول إلى نتائجه النهائية "

- *لتقويم أدوات جمع البيانات : عدة شروط وهي:
 - * ضرورة أن تربط الأداة بمنهج البحث .
 - * ضرورة أن ترتبط الأداة بمجتمع البحث
 - * ضرورة أن تتوفر في الأداة جملة من الشروط الخاصة باعداد الأداة من ناحية الشكل .
 - * ضرورة تبرير الباحث لاختياره هذه الأداة دون غيرها ، اذ أن المطلوب منهيا عند كتابة التقرير النهائي للبحث
 - * ضرورة أن يوظف الباحث أداة بحثه ، أي لا يجب ذكر أداة أو أدوات جمع البيانات مع غياب بياناتها في البحث . (فiroz ازراقة ، 2007: 98)
- ثالث أدوات جمع البيانات في الرسائل الجامعية : وهي عدة أنواع :**
- 1- فئة تبرير اختيار أداة البحث : وهي تعني ذكر اهم المبررات التي دفعت الباحث لاختيار الأداة دون غيرها.
 - 2- فئة ارتباط الأداة بتساؤلات : وهي تتحقق بثلاثة مستويات هي : (مرتبطة - غير مرتبطة - مرتبطة تماما)
 - 3-فئة ارتباط الأداة بمنهج البحث: وتعني به مدى ملائمة الأداة للمنهج ويقاس بثلاثة مستويات هي : مرتبطة ، مرتبطة تماما ، غير مرتبطة تماما.
 - 4-فئة ارتباط أداة البحث بمجتمع البحث : وتعني مدى ملائمة أداة البحث سوي من حيث الحجم ، أو من حيث الصفات .
 - 5-الشروط المنهجية في إعداد الأداة وهي تعني:
 - 1- صياغة أسئلة الاستماره .
 - ب-دليل الملاحظة والمقابلة أي تسلسلهم المنطقي وعدم التناقض .
 - 6-توظيف الأداة : وتعني به الاستخدام الفعلي للأداة من خلال وجود بيانات في البحث وعدم تكرار البيانات مع اداة أخرى (الزعيمي مراد، 2003: 19).

الخاتمة :

بعد الإشارة إلى العديد من الخطوات أدوات جمع البيانات في البحوث العلمية ، فقد إشارة الباحث إلى تعريف جمع البيانات من الناحية اللغوية والاصطلاح .

أيضا أشار الباحث إلى أنواع البيانات وعوامل جمعها، وقد قسم الباحث البحث إلى فصلين تناول فيهم الفصل الأول : أدوات جمع البيانات منها المقابلة ، والاستماره ، في الفصل الثاني : الملاحظة وانواعها ، كذلك تحليل المضمن وشروط المتبعة في استخدام الأداة جمع البيانات في الرسائل الجامعية .

النتائج :

- من خلال الدراسة توصل الباحث بأن الملاحظة ، والمقابلة ، والاستماره هي الأداء الفعلي لجمع البيانات .
- أيضا تشير الدراسة بأن اختيار الأداة لا يكون عشوائيا ، بل تحكمه جملة من العوامل ، منها طبيعة البحث ، وطبيعة المنهج ، وطبيعة البيانات الازمة ، وطبيعة مجتمع البحث .
- أيضا اتباع الخطوات وشروط لتحقيق جمع البيانات هي خطوات أساسية ، لابد من اتباعها.

الوصيات :

- توصي الدراسة بالإلمام التام وقدرة الباحث على استخدام الأداة ، لأن أي تقصير يسبب في البناء المنهجي الغير المتكامل .
- توصي الدراسة على المعلمين والمدربين تعليم الطالبة آلية استخدام أدوات البيانات وتوظيفها الجيد في مجال البحث.
- هناك عدة خطوات إجرائية ثم ذكرها في البحث وتوضيحها ، واتباع خطواتها خطوة بخطوة ، مع الدقة ، والموضوعية ، في استخدام أداة جمع البيانات مع مراعاة إرشادات المعلمين والباحثين .

المراجع :

- 1-ابو الحطاب فؤاد ، مناهج وطرق البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والاجتماعية ، دار وئل للنشر، 1989م
- 2- قباري محمد إسماعيل ، مناهج البحث في علوم الاجتماعية ، دار غريب ، مصر 1982/ م
- 3- رشيد زرواتي ، (2007) ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدي للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط.1.
- 4-على السلوم وأخرون (2011) ، البحث العلمي واساسيات ومناهج و اختيار الفرضيات وتصميم التجارب ، دار الطباعة النجف .
- 5-المنجد في اللغة العربية المعاصرة (2000) ، دار الشروق ، بيروت ، ط.1.
- 6-عبد الباسط محمد حسن (1987) ، أصول البحث الاجتماعي ، دار التضامن للطباعة ، القاهرة ، ط.8.

- 7-حسن الساعدي، (2003) ، تصميم البحث الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط.4.
- 8-سامية محمد جابر ،(1993) ، منهجة البحث في العلوم الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .
- 9-محمد علي محمد ،(1983) ، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .
- 10-فيروز زرافة وآخرون ، (1982) ، منهجة البحث الاجتماعي ، دار غريب للطباعة ، مصر .
- 11-احسان محمد الحسن ، (1994) ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطباعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط.3.
- 12-عبد المجد البلداوي (2005) ، أساليب البحث العلمي وبرنامج ss p s، دار النشر والتوزيع ط 01 .
- 13-سامي الدامغ ن(1996) ، التعدد المنهجي مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 04 .
- 14-معن خليل عمر ، (2004) ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، النشر والتوزيع الأردن ، ط01.
- 15-قباري محمد إسماعيل ،(1982) ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية مواقف واتجاهات معاصرة ، الناشر منأة المعارف مصر .
- 16-فيروز زرافة وآخرون ، (2007) ، في منهجة البحث في العلوم الاجتماعي ، منشورات مكتبة إقراء ، قسنطينة ، الجزائر ، الطبعة 01 .
- 17-سامي الدامغ ، (1996) ، أنواع وملاءمة للعلوم الاجتماعية ، الكويت .
- 18-عبد المجيد البلداوي ، (2005) ، تخطيط البحث العلمي ، دار الشروق ، ط01.
- 19-قباري محمد إسماعيل، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، مرجع سابق .
- 20-عمر بوحوش، وآخرون ، (1995) ، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- 21-محمد شفيق ،(1995) ، البحث العلمي ، المطبعة العصرية ، الإسكندرية ، ط01.
- 22-معن خليل عمر ، (2004) ، مناهج البحث الاجتماعي في علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، الطبعة ، 01 .
- 23-حسن الساعدي ، (2003) ، تصميم البحث الاجتماعية ، نسق منهجي جديد ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط.04.
- 24-معن خليل ، (1981) الم موضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي ، منشورات دار الأفق الجديدة بيروت ، ط01 .
- 25-مراد الزعيمي ، (2003) ، أدوات البحث الاجتماعي محدداتها و مجالاتها واستخدامتها ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة متروري قسنطينة ،الجزائر : العدد 19
- 26-فيصل دليو وآخرون ،(1990) ، أسس منهجة في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة متروري قسنطينة .
- 27-معن خليل عمر ،(2004) ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، النشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 .
- 28-محمد محمود الذنبيات ، وآخرون ،(1995) ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث ديوان المطبوعات ، الجزائر .
- 29-معن خليل عمر ، (2004) ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، دار الشروق والتوزيع ،الأردن 01 .
- 30-مراد الزعيمي ، (2003) ، أدوات البحث الاجتماعي محدداتها و مجالاتها واستخدامتها ، مجلة العلوم الإنسانية ،الجزائر ، العدد 19 .
- 31-احسان محمد الحسن ، (1999) ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطباعة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة ، 03 .
- 32-فيروز زرافة وآخرون (2007) ، في منهجة البحث الاجتماعي ، منشورات مكتبة إقراء ، الجزائر قسنطينة ، 01 .
- 33-مراد الزعيمي ،(2003) ، أدوات البحث الاجتماعي محدداتها و مجالاتها واستخدامتها ، مجلة العلوم الإنسانية ،الجزائر ، العدد 19 .

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJERE** and/or the editor(s). **LJERE** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.